

## الحلقة الرابعة عشر من برنامج " تعلم من يوسف عليه السلام " -

### المهندس علاء حامد

علاء حامد

تعلمت من يوسف عليه السلام. عليه السلام السلام عليكم ورحمة الله اهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم تعلم من يوسف عليه السلام المرة اللي فاتت وقفنا عند ان اخوه يوسف عليه السلام رجعوا الى يعقوب بعد ما اخذوا آآ الطعام من يوسف عليه السلام. وفاكرين ان يوسف اشترط عليهم ان آآ المرة الجاية - 00:00:00

مش حديكم آآ طعام الا ان كنتم تجيروا لي اخوكم الصغير معكم. لازم تجيروه معكم المرة الجاية. فرجعوا الى ابيهم بيقولوا له ان هو يرسل معهم اخاهم المرة القادمة. لكي يكتالوا ويزدادوا كيل بغير. يا ابانا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نقتل - 00:00:49 ناخد كيل كمان وانا له لحافظون. الظاهر في البداية ان يعقوب عليه السلام رفض. او ده كان الظاهر لان هو قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخي من قبل فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. فالظاهر لغایة دلوقتي ان هو هيرفض الامر ده لان هو لا يأمهنem تماما. سبحان الله - 00:01:09

لكن حصل حاجة اثرت في قلب يعقوب جدا. وهي لما فتحوا المتعة. ولما فتحوا متعتهم كما قال تعالى وجدوا بضاعتهم ردت اليهم قالوا يا ابانا ما نبغي هذه بضاعتنا ردت علينا ونمير اهلنا نجيب الميرة يعني الطعام نحفظ اخانا ونزيد كيل بغير. ذلك - 00:01:29 كيل يسير. هنا اللي عمله يوسف عليه السلام الحكمة العظيمة اللي عملها ان هو رجع التمن تاني للرحال. عرف ان الاحسان ده هيأثر في قلبي يعقوب عليه السلام. الناس فاهمين بعض. يعقوب فاهم يوسف ويوسف فاهم يعقوب. عارف الاحسان ده قد ايه هيأثر فيه. وبالفعل الاحسان ده اثر في قلب يعقوب - 00:01:49

لما رأى ان يوسف هو ما يعرفش دلوقتي ان مين هو بيتعامل مع مين. لكن رأى ان هزا الملك هزا الرجل رجع تاني المتعة. رجع تاني الثمن الى المتعة - 00:02:09

فهذا الاحسان اثر في قلبه. ودائما الاحسان بيأثر في قلب اي انسان رحيم. والانسان اسير الاحسان والانسان الصالح يقابل الاحسان بالاحسان. فما من يعقوب الا انه استحيا ان يرد طلب هزا الرجل وتأثر بالامر ده لكن المرة دي هو ما بين ما بين انه يرد الاحسان وما بين - 00:02:19

اخوه يوسف اللي هو ما يأمهنem فالمرة دي عل آآ المطالب بقى. فقال لهم لن اوفق لكن قال لن ارسله معكم. حتى تؤتونني موثقا من الله. يعني تحلفوا بالله المرة دي. لتأتونني به وشوف من رحمة يعقوب ان خلى لهم مخرج. يمكن يتزنقوا. يمكن يحصل مشكلة. يمكن حاجة خارجة عن ارادتهم - 00:02:39

فقال الا ان يحاط بكم. انتم في حالة من القسم لو احيط بكم. فلما اتوه موثقهم زود بقى كمان واكده عليهم. قال الله على ما نقول وكيل. انا عايز استفيد ايه من الموقف ده؟ استفید ان القسم ده اثر جدا في ابناء يعقوب عليه السلام. والقسم ده - 00:02:59 اسر في ابناء يعقوب بسبب تربية يعقوب لابنائه على تعظيم الله سبحانه وتعالى. ان هو كان بيربيهم ان القسم ده حاجة كبيرة قوي. لاحز فرق رد فعل الاخوه يوسف تجاه الموقفين ضيعوا يوسف. لكن لما حلفوا على بنiamين كانوا حريصين جدا رغم انهم ما بيحبوش بنiamين برضو. كانوا حريصين جدا انه يرجعوا بنiamين - 00:03:19 لذلك لما يوسف عليه السلام اخده قالوا خذ احدهنا مكانه. يعني ان شاء الله تاخد واحد مكانه. انا نراك من المحسنين. يعني لدرجة ان

هم ممك يضحووا بواحد فيهم علشان بنiamين يرجع اخوهم الكبير قال لهم انا مش راجع قال لن ابرح الارض حتى يازن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين - 00:03:39

فازا واضح الفرق بين رد فعلهم؟ وايه الفرق دوت جه منين؟ جه بسبب القسم. الرسالة اللي عايز اقولها لك انك انت محتاج تربى ابناءك على تعظيم قسم بالله جل وعلا لان دوت هيتفعك جدا في تربية لابنائك. وده فرع عن تعظيمهم لله سبحانه وتعالى. طب ازاي اربى ابني على تعظيم - 00:03:59

القسم وتعظيم الله ربهم بالقدوة العملية. انت نفسك لازم تكون بتعزم ربنا. انت نفسك لازم تكون بتعزم القسم جدا. يعني اولا ما تحلفش كتير. ما تحلفش الا في الامور العظيمة والامور الكبيرة. خلي ابنك يشوفك ما بتحلفش الا لو الموضوع مهم جدا. ولو حلفت يعني - 00:04:19

الموضوع يبقى بقى خطير للغاية. فاول حاجة عند ابنك تأثر فيه ان هو يشوفك ما بتحلفش كتير. ما بتحلفش على الفاضية والمليانة. لا تتخذوا زي ما انكم دخلا بينكم. يعني آا انسان ما يتخرش ايمانه ويستعملها في كل شيء. احفزوا ايمانكم كما قال سبحانه وتعالى. الامر الثاني لو - 00:04:39

بقى هيبيقى انت لو حلفت هيبيقى حاجة من ايه؟ حاجة من اتنين اما حلفت على حاجة في الماضي او هتحلف على حاجة في المستقبل لو حلفت على حاجة في الماضي حصلت يبقى لابد ان تكون صادقا. او عى تكذب لان انت لو كذبت في الموضوع ده مصيبيين. اول مصيبة ان ده يمين غموس. ربنا - 00:04:59

سبحانه وتعالى يغمس اللي يحلف كذب في النار اذا اقسم بالله جل وعلا خصوصا. الامر الثاني انك انت حتما في قلب ابنك وheetkli ابنك ما يعزمش وheetkli ما يعزمش القسم لما يشوفك حلفت على حاجة حصلت وطلعت كذاب. الحاجة الثانية لو هتحلف على حاجة في المستقبل يعني والله مش هعمل كذا يبقى - 00:05:19

فالاصل انك انت تبر القسم علشان ابنك دايما يشوفك بتعزم القسم. طب لو لقيت انك انت القسم ده لأ ده فيه احسن منه؟ اه ماشي فيه حل انك تكفر عن يمينك - 00:05:39

لكن بين لابنك انك انت خالفت وكفرت عن اليمين تعظيم الله سبحانه وتعالى. كده ابنك يوم ما انت تقول له احلف عمره ما يكذب كده ابنك لما تقول له كده انت بتربى عند ابنك الرقابة الزاتية. بمعنى ان انا دلوقتي ابني خلاص مش هتابعه في كل صغيرة وكبيرة. ابني دلوقتي انا - 00:05:49

قل له يا ابني اعمل كذا والله على ما نقول وكيل. يا ابني ما تعمش كذا وربنا شهيد عليك. يا ابني آا انا سايبك وماشي وربنا مراقبك انت كده هتستريح هتستريح مش هتتحاج تتابعه لحزة بلحزة. يبقى انا استفدت كذا حاجة. استفدت ان انا ربى تعظيم الله في قلب ابني - 00:06:09

استفدت ان انا استريحت في التربية لان انا نقلته الى الله سبحانه وتعالى. انا بقى رحت جيت مت عشت سافرت انا اطمنت على ولادي مش محتاجة اتابعهم سانية بسانية لكن ده مش هيكون الا بقدوة الا بقدوة. زي ما يعقوب عليه السلام ربى ابناءه على تعظيم الله سبحانه - 00:06:29

وتعالى بالقدوة وتعظيم القسم انت محتاج كده برضو ودي وقفتنا النهاردة نلقاءكم في حلقة قادمة بازن الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:06:49